منهم وقالوا لا نراها تفعل ذلك فقال لهم انها
قد تبدلت فيّ وانا احب ان تسمعوا قولها
فجاوها فذكروا لها قالت نعم اجبت الولد
فتزوجوها منه فلما رقت اليه خرجت في
اناس كثير من حشمها فلما جاءته اسقته الخمر
حتى سكر ثم حزت راسه وانصرفت من
الليل الى منزلها فلما اصبح الناس والملك قتيلا
وراسه منصوب على باب دارها علموا ان
تلك المناكحة كانت حيلة مكر وخديعة منها
فاجتمعوا اليها وقالوا انت فعلت بهذا الملك
احق من غيرك فملكوها وعن الحسن عن ابي بكرة
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس ملكوا عليهم امراة قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة وقوله تعالى واوتيت
يجوز ان يكون معطوفا على عملكم ويجوز ان
يكون في محل نصب على الحال من مرفوع تملكهم
ويجوز عطف الماضي على المضارع بمعناه
اي عملكم وقدمها مضمرة عند من يرى ذلك
وقوله سبحانه وتعالى من كل شيء عام
مخصوص

مخصوص بالعقل لانها لم تؤت ما اوتيه
سليمان فالمراد من كل شيء يحتاج اليه الملوك
من الآلة والعدة ولها عرش اي سرير عظيم اي ضخم
لما اجد لاحد مثله طوله ثمانون ذراعا وعرضه
اربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون ذراعا مضروب
من الذهب والفضة مكلل بالدر والياقوت الاحمر
والزبرجد الاخضر على سبعة ابواب كل باب
بيت مغلق فان قيل كيف يستعظم الهدهد
عرشها مع ما كان يرى من ملك سليمان وايضا
كيف سوى بين عرش بلقيس وعرش الرحمن
في الوصف بالعظم اجيب عن الاول بانه
يجوز ان يستصغر حاله الى حال سليمان و
استعظم لها ذلك العرش ويجوز ان لا يكون
لسليمان مثله وان عظمت مملكته في كل شيء
كما يكون لبعض الامراء الاطراف شيء لا يكون
بالعظم بالنسبة الى سائر ما خلق من السموات
والارض فان قيل كيف خفي على سليمان تلك
المملكة العظيمة مع ان الجن والانس كانوا في طاعته
فانه عليه الصلاة والسلام كان ملك الدنيا

Copyright © King Saud University